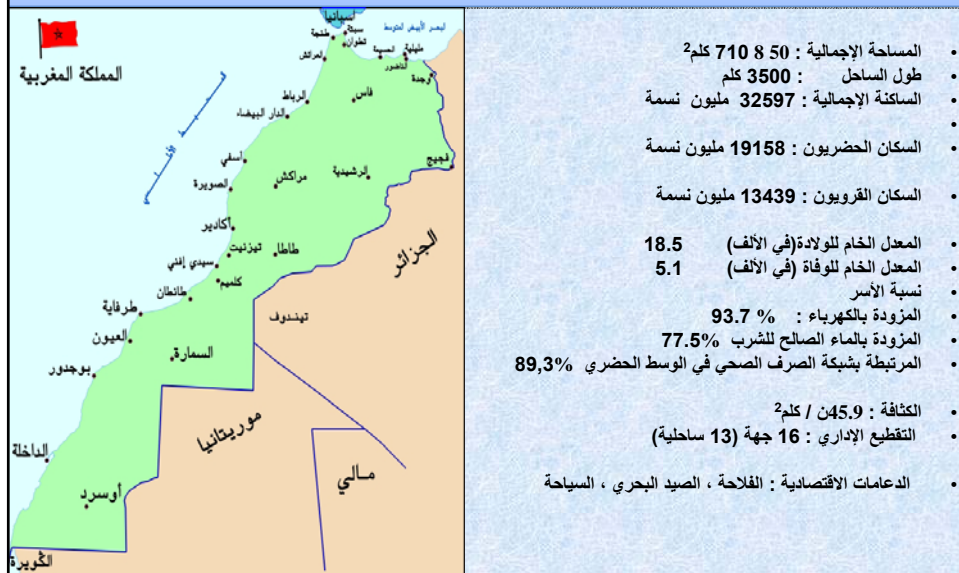




## بعض المعطيات عن المغرب



## المحاور

### ➤ تقديم

#### ➤ وضعية البيئة بالمغرب

- الإطار القانوني و المؤسساتي
- البرامج الإستراتيجية
- الأهداف المتوخاة

#### ➤ الإطار الإحصائي البيئي

- الإطار القانوني والمؤسساتي
- إحصاءات البيئة
- الصعوبات و المعوقات التي تعرفها تجميع الإحصاءات البيئية
- مقترحات لتحسين جودة إحصاءات البيئة

## مقدمة

كثيرة هي الدوافع التي جعلت المغرب ينخرط في مسلسل التنمية المستدامة و التي تهدف إلى خلق توازن بين النمو الإقتصادي و العدالة الإجتماعية و الحفاظ على البيئة حيث أصبحت هذه الأخيرة مهددة بشكل خطير و ذلك للأسباب التالية :

- ✓ التزايد السكاني و تنامي مستوى التحضر،
- ✓ التطور الإقتصادي و ارتفاع عدد المنشآت الصناعية،
- ✓ التغير المناخي، و ظاهرة الجفاف المتتالي،

كل هذه العوامل و أخرى عديدة ، أدت إلى ارتفاع إنتاج النفايات المنزلية السائلة و الصلبة ، و كذلك تنامي مشكل تلوث الهواء ، إضافة إلى مشكل التصحر و تدهور المجال الغابوي و التنوع و الفلاحي و ندرة الموارد المائية و تلوث المياه البحرية ...

كانت كفيلة بأن تجعل البيئة من بين الأولويات في كل البرامج الحكومية و الغير الحكومية

## مقدمة

- و لتعزيز المقاربة الشمولية لحماية البيئة ، نص دستور المغربي الجديد على :
- الحق لكل مواطن في بيئة سليمة كما نص على تحقيق التنمية المستدامة.
  - إحداث المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي كألية دستورية تجمع كل الفعاليات السياسية ،الاقتصادية ،القانونية،المهنية وممثلي المجتمع المدني و القطاع الخاص لتتبع وكذلك لوضع مقترحات لكل ما يمكن أن يساهم في التنمية المستدامة على المستوى الوطني.

## الإطار المؤسسي للبيئة

- يتكلف قطاع البيئة بتنسيق مع جميع الوزارات المعنية بإعداد وتطبيق السياسة الوطنية في مجال البيئة والتنمية المستدامة.
- يقوم بوضع آليات وإجراءات وإنجاز أنشطة وبرامج لتنفيذ مهامه.
- ينمي ثقافة التنسيق لضمان تتبع العمل الحكومي في مجال تدبير البيئة.
- يطور مقاربة تشاركية من أجل تنسيق الجهود وترشيد الإمكانيات.

## الإطار المؤسسي للبيئة

- وفي إطار سياسة القرب و اللامركزية التي ينفجها المغرب فقد تم إنشاء المرصد الوطني والمراصد الجهوية للبيئة.

أسندت لهم مهمة :

مراقبة و تتبع حالة البيئة بالمغرب، و إنجاز دراسات وبحوث في الموضوع، ويقوم كذلك بتجميع المعطيات ومعالجتها. كما يهتم بمتابعة مؤشرات التنمية المستدامة وينشط المرصد الوطني للبيئة لشبكة المراصد الجهوية الموزعة على الجهات الستة عشرة، والتي تقوم بنفس المهمة على المستوى الجهوي والمحلي بالتنسيق مع مختلف الشركاء من سلطات محلية ومجالس منتخبة وفاعلين اقتصاديين ومعاهد عليا وجمعيات المجتمع المدني.

## إستراتيجيات التي وضعها المغرب

من بين الإستراتيجيات التي وضعها المغرب:

- إستراتيجية 2020 وتهم المخطط الأخضر الذي يهم الفلاحة.
- المخطط الوطني للتنمية ( Pane ) .
- مشروع التنمية لحوض سبو 2005 .
- البرنامج الوطني للنفايات الصلبة.
- الاستراتيجيات الوطنية للحفاظ على التنوع البيولوجي.
- استراتيجيه تدبير الموارد المائية بالمغرب.
- إستراتيجية البرنامج الوطني للبيئة

## الأهداف المتوخاة

- الرفع من مستوى الربط بشبكة تطهير السائل إلى 80 % بحلول سنة 2020 وإلى 90 % بحلول سنة 2030.
- الرفع من عملية جمع النفايات والنظافة بالحوضر إلى مستوى 90% بدل من 70 %.
- إنجاز مطارح مراقبة للنفايات المنزلية والمماثلة لكل المراكز الحضرية بنسبة 100 % لفائدة 350 مدينة ومركز حضري.
- محاربة تلوث الهواء
- المحافظة على التنوع البيولوجي لتدبير مستدام للموارد الطبيعية والنباتات.
- المحافظة على الأنواع المهددة بالانقراض ، وخصوصا المستوطنة والنادرة والنظم الإيكولوجية والأنواع المستغلة.

## الإطار القانوني للبيئة

عرف المغرب خلال العشرية الأخيرة تطور ملموس على المستوى التشريعي في المجال البيئي وذلك نظرا لعدد القوانين التي صدرت خلال هذه المدة كآلية لتعزيز حماية البيئة و دعم كل الجهود الرامية للنهوض بهذا القطاع وقد شملت هذه القوانين :

- حماية البيئة و محاربة التلوث
- قطاع الطاقة
- المناطق المحمية
- البلاستيك
- تنمية مناطق الواحات وشجرة الأركان

## قوانين حماية البيئة ومكافحة التلوث



- قانون 11.03 يضع المبادئ و القواعد المرجعية لحماية و استصلاح البيئة
- قانون 12.03 استحدث آلية عملية للوقاية من التلوث و هي دراسة التأثير على البيئة
- قانون 13.03 يحدد قواعد و ميكانيزمات وقاية الإنسان و البيئة بشكل عام من الأضرار الناجمة عن تلوث الهواء
- قانون 28.00 يحدد قواعد تدبير إيكولوجي للنفايات بجميع أشكالها بهدف حماية الإنسان و البيئة بشكل عام من الآثار الضارة الناتجة عن سوء تدبير النفايات.

## قوانين خاصة بمجال الطاقة



- ✓ القانون 13-09 الخاص بالطاقات المتجددة يحدد الإطار القانوني لإنتاج و تسويق و تصدير الطاقة المنتجة من مصادر متجددة.
- ✓ القانون 16-09 الخاص بإحداث الوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة و النجاعة الطاقية باعتبارها فاعلا مؤسساتيا عموميا مكلفا بالنهوض بالطاقات المتجددة و برامج تنمية النجاعة الطاقية على المستوى الوطني.
- ✓ القانون 57-09 المحدث للوكالة لمغربية للطاقة الشمسية بهدف تنمية الطاقة الشمسية بهدف للوصول إلى إنتاج 2000 ميغاواط في أفق 2020.

## قوانين متعلقة بالمحميات ،البلاستيك و شجرة الأركان



### ❖ المناطق المحمية:

قانون 22-07 باعتباره إطارا قانونيا جديدا للمحافظة على الموارد الطبيعية و الأنظمة البيئية و الإيكولوجية و المنتزهات.

### ❖ قطاع البلاستيك:

قانون 22-10 يتعلق باستعمال الأكياس و اللقيطات من البلاستيك القابل للتحلل أو القابل للتحلل بيولوجيا.



### ❖ شجرة الأركان :

قانون 06-10 المحدث للوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر أركان الذي يهدف إلى إعداد برنامج تنموي شامل و مستدام على الصعيد الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و البيئي و البشري يتعلق بمناطق الواحات و المجال الجغرافي لشجر أركان.



نظام إحصاءات البيئة

## نظام إحصاءات البيئة

- يتكون نظام إحصائيات البيئة من :
  - المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء) التي تعتبر النواة الرئيسية لإنجاز، صياغة وتتبع وتقييم السياسات التنموية في المغرب.
  - تعتبر المندوبية السامية للتخطيط المنتج الرئيسي للإحصاءات الديمغرافية، والسوسيو-اقتصادية و المسؤولة عن إنشاء الحسابات الوطنية.
  - تقوم بدراسات مفصلة عن الظرفية و الإطار الاقتصادي الكلي وكذلك التوقعات المستقبلية.
  - نظرا لإحترام المعايير الدولية لإنتاج الإحصائيات فقد أصبحت عضوا في المعيار الخاص لإصدار المعلومة الإحصائية (NSDD) منذ سنة 2005.

## نظام إحصاءات البيئة

- وزارة الطاقة و المعادن و الماء و البيئة
- المرصد الوطني للبيئة
- المرصد الجهوية
- المندوبية السامية للمياه و الغابة و محاربة التصحر
- وزارة الفلاحة و الصيد البحري
- وزارة الداخلية
- الوزارات القطاعية الأخرى
- المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب (و الموزعين الآخرين)
- الجماعات المحلية



## إحصاءات البيئة قطاع الماء

### الموارد المائية لسنة 2010

- التساقطات
- مقاييس الأمطار حسب المحطات (2009-2008)
- التبخر
- المياه الجوفية القابلة للإغتراف سنويا
- المياه السطحية القابلة للتعبئة
- الحجم الإجمالي للإغتراف

### إنتاج الماء الصالح للشرب لسنة 2012

- توزيع إنتاج الماء من طرف المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب و باقي الموزعين (جوفية، سطحية و معالجة)

## إحصاءات البيئة المجمعة قطاع الماء

### استعمال المياه حسب القطاعات

- الإستعمال المنزلي (2008)
- الإستعمال في القطاع الفلاحي (2007)
- لتبريد المحطات الحرارية(=====)

### الصرف الصحي المكلف به المكتب الوطني للكهرباء و الماء

### الصالح للشرب لسنة 2010

- عدد محطات التصفية
- متوسط المردودية السنوية من الحاجيات البيولوجية من الأوكسجين (النسبة المؤوية)

## إحصاءات البيئة المجمعة قطاع الماء

- متوسط المردودية السنوية من الحاجيات البيولوجية من الأوكسجين (التصفية الثانوية في المجال الحضري النسبة المؤوية)
- حالة جودة المياه السطحية عند سافلة التدفقات المنزلية لأربع أودية اللكوس، أم الربيع، زيز و تانسيفت (2008)
- جودة مياه بعض البحيرات (بحيرة الوحدة، بحيرة حسن الداخل و بحيرة المسيرة) (2007)

## إحصاءات البيئة المجمعة قطاع الماء

- إفراغات المياه المستعملة وتدفق الملوثات حسب الحوض المائي لسنة (2007)
- التلوث المتدفق من الساحل والصناعات الساحلية نحو الساحل المتوسطي (1997)

## إحصاءات بيئية مجمعة استعمال الأراضي

### المجال الغابوي لسنة 2009

- غابات و أراضي مشجرة
- المساحة الغابوية الإجمالية
- أراضي منتجة و منتوجات دائمة
- مراعي متصحرة و أراضي غير منتجة وأعالي الجبال
- التشجير و التخليف
- تجديد التشجير
- تطور المساحات المهددة حسب نوع الإصابة
- المناطق المحمية بالمغرب

## إحصاءات البيئة التنوع الإحيائي

### ➤ حالة النباتات لسنة (1997)

### ➤ وضعية الأنواع الحيوانية والنباتية (1997)

➤ عدد الأنواع المهددة بالإنقراض

➤ عدد الأنواع في تناقص

## إحصاءات البيئة التنوع الإحيائي

### التنوع الإحيائي لسنة 1998

#### ➤ الحيوانات البحرية

الحيوانات المائية القارية

الحيوانات اللاقارية الأرضية

#### ➤ الحيوانات الفقرية الأرضية

- عدد الأنواع المهددة

- عدد الأنواع المستوطنة

## إحصاءات البيئة الهواء

### انبعاث الغازات المسببة للاحتباس الحراري بالمغرب (2004)

#### حسب القطاعات

#### ➤ انبعاثات صافية

منها : ثاني أكسيد الكربون

الميثان

أوكسيد النيترون

#### ➤ انبعاثات خامة

### الإفراغات الغازية حسب المصدر وحسب صنف الملوث

## إحصاءات البيئة النفايات

- إنتاج النفايات المنزلية حسب الجهات (2003)
- كمية النفايات الطبية حسب الجهات (2008)
- كمية النفايات الصناعية حسب الفروع المنتجة (2010)
- معالجة، تحمية وتحركات النفايات البلدية (2011)

## إحصاءات البيئة المناطق الساحلية

- الجودة الصحية لمياه السباحة في أهم شواطئ المغرب (2011)
- التوزيع بالنسبة المئوية للشواطئ ولمحطات المعالجة حسب صنف الجودة

## الصعوبات و المعوقات

- عدد المتدخلين في قطاع البيئة
- تشتت الإحصاءات البيئية
- غياب المعطيات البيئية الجهوية
- ندرة الموارد البشرية العاملة في إحصاءات البيئة
- صعوبة تقييم جودة المعطيات الإحصائية البيئية

## مشاريع في طور الإنجاز

- دراسة عملية إنشاء نظام المحاسبة البيئية في المغرب.(المندوبية السامية للتخطيط+ قطاع البيئة)
- نظام المعلومات المائية المشترك SNIE(مشاركة كل الفاعلين في القطاع المائي و البيئي)
- المشاركة في مشروع نظام المعلومات البيئية المشتركة لمبادرة سياسة الجوار الأوروبية ( SEIS )(المندوبية السامية للتخطيط و قطاع البيئة)
- إعادة بناء قاعدة المعطيات الإحصائية الوطنية (مديرية الإحصاء)
- إنجاز تقرير حول وضعية البيئة في المغرب (بمشاركة كل القطاعات ذات الصلة بالبيئة)
- إنجاز التقرير الوطني الرابع لمؤشرات التنمية المستدامة(بإشراف 5 وزارات من بينهم المندوبية السامية للتخطيط و قطاع البيئة)

## التوصيات

- ✳ سن قوانين تنظم و تُوَطر قطاع إحصاءات البيئة بالمغرب.
- ✳ سن قوانين أو وضع اتفاقيات تنظم وتسهل تبادل المعلومات الإحصائية بين كل المنتجين
- ✳ إنشاء هيئة على المستوى الوطني للعمل على مراقبة جودة المعطيات الإحصائية البيئية و توحيد المعايير المستعملة لإنتاجها.
- ✳ العمل على دعم القدرات الإحصائية الوطنية في مجال الإحصاءات البيئية .
- ✳ الرفع من قيمة الإحصاءات الإدارية.
- ✳ ضرورة تأصيل البعد البيئي في كل الأعمال الإحصائية للإسهام في تغطية النقص المتواجد على مستوى إحصاءات البيئة على المستوى الوطني.
- ✳ الاستفادة من الوسائل المعلوماتية لتبادل المعلومات
- ✳ العمل على تبسيط المفاهيم و المؤشرات الإحصائية البيئية لتمكين كل شرائح المجتمع من استيعاب المعلومة البيئية وكذلك تسهيل الولوج إليها للمساهمة في الحفاظ على البيئة.
- ✳ التنسيق بين المنظمات الدولية و توحيد الإستثمارات المرسلة .

شكرا على انتباهكم

و

أسئلتكم مرحب بها